

الحلول الإسعادية كتاب السعادة الأول | حلول قرآنية | الدكتور

شريف طه يونس | ح 8

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له
يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00
له لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا وحلقة جديدة من حلقة اتفضل حلول قرآنية تلك الحلقات
التي نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية - 00:00:41
واحنا كنا بنتكلم الحقيقة في موضوع مهم جدا والسمات المميزة للحلول الكبرى او بعبارة اخرى ممكن نقول الدواعي اللي تدعونا او
الدوافع اللي تدفعنا لايثار وتقديم الحلول القرآنية على غيرها - 00:00:58
حد يقول لي بالبساطة ببساطة كبيرة وبالبلدي كده يا دكتور طب ليه يعني الحلول القاتلة ما تبقاش حلوة في حلول علمية حلول
بالذات الحلوق ذكرنا دواعي ودوافع ياك ويكون الحلول القرآنية يا رب - 00:01:13
وزي اللي فيها آآ وزي انها كمان فيها الشمولية اه والتحليل التي باغي اه كمان في الحلقة الماضية اتكلمنا عن الواقعية. قضية
الواقعية بالذات يعني اه كاسمة مميزة للحلول القرآنية - 00:01:28
النهاردة انا واصل رحلتنا مع ان يعني الحلول القرآنية في الحقيقة آآ هي حلول آآ نقدر نقول بشكل واضح ما حلول آآ تجلب السعادة
للانسان ليه؟ لان لان انسان بطبيعته هو بينشر السعادة - 00:01:52
ايه والسعادة ويمكن ما عصى الله من عصى الله الا طلبا للملذات يسمونه وما اطاع من اطاع الا طلبه تعب بس هذي مطلب مطلب
بشري مطلب انساني اصلا حاجة انسانية - 00:02:16
طيب والمشكلات بتكدر على الانسان آآ تعكر تكدر عليه سعادته او بتعكر عليه صفو سعادته فهي الفكرة او اللقطة في ان الانسان ده
اللي هو مش حاب المشكلات عشان تعكر عليه صفو سعادته - 00:02:32
طيب ما هو اصلا القرآن ده هو كتاب السعادة الاول لو صح التعبير كتاب السعادة الاول كتاب الاسعاد الاول. احنا قلنا الله سبحانه
وبحمده هو الرب والرب يعني له وحده سبحانه وبحمده الابد والاعداد والامداد والاسعاد - 00:02:49
انه اضحك وابكى ربنا وبحمده له وحده الابد والاعداد والامداد والاسعاد فالانسان لا يسعد لا يسعد يعني حتى يمكن ان اذكر كان
كان فيه كتاب يعني قديما وتسمته سعادة العبادة - 00:03:08
كنت حتى فاكر ان انا كتبتها على ظهره كده الهدف من الكتاب ده مش ان احنا نقول ان آآ مدى سعادة عادة في العبادة. لا نقول لا
سعادة الا في العبادة - 00:03:23
الحقيقة لا سعادة الا في العبادة لا سعادة لهذا الانسان الا آآ في ان يحيى كما اراد له الرحمن سبحانه وبحمده فان والكلام ده الحقيقة
مش مش كلام بقى بتاع ناس متدينين وناس دراويش ومش عارف ايه. هي في الحقيقة يعني لما نيجي ننظر كده في الواقع بالورقة
والقلم نجد ان اسعد الناس على الاطلاق هم الصف - 00:03:38
ربي سبحانه وبحمده اقربهم من الرب سبحانه وبحمده اقربهم من العبادة من الطاعة. هم اسعد الناس على الاطلاق اه القرآن بقى اصلا
هو بطبيعته كتاب السعادة الاول ولذلك هو كانه كده - 00:03:57

انه كتاب وقائي من المشكلات وكتاب علاجي للمشكلات يعني في سورة طه يقول ربي سبحانه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى المخالفة
انما انزلناه عليك لتسعى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:04:11](#)

انما انزلناه لتسعد وفي اخر هذه السورة يقول ربي سبحانه وبحمده آا فاما يأتينكم مني هدى فاما يأتينكم مني هدى من فمن اتبع
هداي فلا يضل ولا يشقى من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:04:29](#)

سورة البقرة يقول ربي سبحانه وبحمده فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الايات دي واضحة جدا وصريحة جدا ان
القرآن عصمة من المخاوف والاحزان ومن الضلال والشقاء - [00:04:49](#)

واضحة وصريحة جدا جدا في ان ابعد الناس عن الضلال وابعد الناس عن الشقاء ابعدهم عن ذلك هم الناس اللي بيتبعوا هذا القرآن
فبعد الناس عن المخاوف ابعد الناس عن الاحزان الناس اللي بتتبع هذا القرآن - [00:05:03](#)

فابى عن الناس عن عن المشكلات حرفيا لان هي المشكلة المشكلة بتخلف ايه وبتيجي من ايه؟ المشكلة ممكن تخلف خوف او اللي
في حزن ممكن تيجي من ضلال او تيجي من شقاء ممكن تخلف شقاء ممكن تخلف ضلال ممكن تيجي من خوف ممكن تيجي من
حزن - [00:05:19](#)

الخوف والحزن والضلال والشقاء ممكن يكونوا هم سبب المشكلات او ممكن يكونوا هم اثر مترتب على المشكلة قد يحصل هذا وقد
يحصل هذا الكلام واضح وصريح لان القرآن عصمة من ايه؟ من - [00:05:36](#)

من هذه طوف وتلك الاحزان وعصمة من الضلال والشقاء بس ايه في القرآن تحديدا ان احنا مسلا الواحد بقى بيقول لك طب ما انا
بقرا قرآن اهو ما انا حافظ قرآن اهو - [00:05:55](#)

انا مش عارف بجود القرآن طب ما انا مش عارف ايه من فمن اتبع هداي كلام واضح فمن تبع هداي هذا الوعد للمعتني بمعاني القرآن
والمباني اكيد مباني مهمة باني كده كده وسيلة للي معي - [00:06:07](#)

بس هي الفكرة بالاساس ان الوعد يعني قلت مراية متكررة الناس بتقع تشتكي من عدم تحقق الموعد ثم لم يأتوا بالمفروض قد
نشتكي من عدم تحقق الموعد. واحنا ما جئناش او اتينا بالمفروض - [00:06:22](#)

فالمفروض هنا او المطلوب واضح واضح جدا فمن تبع هداي هذا هو المفروض فاذا اتى المرء بالمفروض حينها يجد
الموعد ماشي فالشاهد هنا ان القرآن زاته اصلا كتاب كتاب سعادة. يعني بل كتاب السعادة الاول. كتاب السعادة الاول - [00:06:40](#)

كتاب فيه الاسعاد هو اصلا انزله الله سبحانه وبحمده لايه للعصمة من الشقاء. والعصمة من الضلال اصنع المخاوف والعصمة من
الاحزاب وانزل لذلك اصلا فضلا بقى عن ان هو يرشد لكل ما فيه ساعات. يعني هو يرشد لكل ما فيه ساعات - [00:06:59](#)

هو سبحانه الملك هو في حد ذاته كده الانسان اصلا مجرد اتصاله بالقرآن او اي نوع ارتباط مع القرآن في سعادة وهدوء وسكينة في
الحديث الصحيح قولوا حبيبي صلى الله عليه وسلم وجلس قوم مجلسا - [00:07:17](#)

هنا كتاب الله تنوي فيما بينهم لتنزل عليهم الستر تسكن هذه النفس ولزك كنا دائما نقول على عتبات مجالس تدارس معاني القرآن
تنتحر كل الهموم والاحزان ذات مجالس تدارس معاني القرآن تنتحر كل الهموم والاحزان. وخصوصا بقى في رمضان وخصوصا في
رمضان - [00:07:33](#)

الا لما ننظر او اما الحقيقة في هذا المعنى تنزلت عليهم السكينة. مش نزلت تنزلت عليهم السكينة كثرة التتابع يدهم الرحمة فتهم
الملائكة ذكرهم الله فيمن عنده الرحمة حفته الملائكة ذكرهم الله فيمن عنده - [00:07:55](#)

دي حاجة مهمة جدا جدا السعادة والاسعاد اصلا فكرة ان ان القرآن كتاب سعادة اصلا. هو هو بالاساس كتاب سعادة في كتب؟
ايوة ممكن كتاب مش عارف توجيهات كتاب وكتاب سعادة. كتاب اسعاد اصلا - [00:08:15](#)

وبياخدوا كتاب اسعاف والكتاب السعادة الاول كتاب السعادة الاول يقول ربي سبحانه وبحمده الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله.
الا بذكر الله تطمئن القلوب ده احنا كده كمان مش مش بس في التسكين احنا كمان في التطمين - [00:08:30](#)

بس في التسكين في التطمين عشان بس تتضح قضية التسكين والتطمين دي ولما نبص كده ببساطة شديدة جدا على مثلا على

شوية لبن بيغلوا فشوية مية بيغلوا على النار الماية دي كانت ساكنة مطمئنة. يعني ايه مطمئنة؟ يعني ايه متطامنة؟ يعني -

[00:08:44](#)

هي اه ارض اطمأنت يعني ايه؟ يعني نزل كمان ما كانتش مرتفعة نزلت فالنهاردة لما ايه اللي بيحصل لشوية اللبن دول او قشرة الماية؟ بنلاحز ان هم ارتفعوا من مكانه - [00:09:01](#)

بنلاحز ان هم فيهم حركة او مهارات فالسكون ان الحركة دي تزول والطمأنينة ان الارتفاع ده ينزل لذلك بتحصل له الطمأنينة ومن وراها تيجي السكينة هنا من وراها تيجي الايه؟ السكينة. ده اللي بيحصل شوية اللبن يرتفعوا وعمالين يمروا. وبعد ما يرتفع يبدأ ينخفض. خلاص؟ وبعدين يبدأ الحركة اللي فيه ده او الموران اللي فيه. يبدأ يهدى - [00:09:16](#)

بيسكن بعد كده فهمت ده اللي بيحصل في القلب فيجي بقى يعني كلام واضح هنا ان القرآن بيعمل ايه؟ يعني المشكلات هتعمل كده في القلب. هتعمل له المشكلات هتبقى مزعجات مقلقة - [00:09:38](#)

قات تدبيرات تعمل في القلب حالة الفوران والموران دي حالة الفوراني يرتفع كده وحالة الموران الحركة اللي بتحصل فيها نتيجة طمأنينة تيجي الطمأنينة تخلي الفوران ده يقل. وتيجي السكينة تخلي الفوران ده يقل - [00:09:51](#)

تمور وتفور الطمأنينة ما تخليهاش تفور والسكينة ما تخليهاش تمور يعني قرك وتضطرب والقرآن مصدر للسكينة ومصدر للطمأنينة بشكل واضح وصريح فدي بس بعض الحاجات اللي بتأكد على المعنى اللي احنا بنحكي فيه ده - [00:10:09](#)

هو كتاب السعادة الاول اصلا وبيسعد به الطمأنينة وفيه السكينة. لدرجة حتى احنا كنا بنوصي كان عندنا برنامج مهم اسمه امداد الفؤاد ونزل حتى للكتاب الاول من امداد الفؤاد. آآ بنأكد فيه على المعنى ده - [00:10:26](#)

فمعنى فعلا يعني اللي كنا حتى بنقول ان فيه تسكين وتطمين كنا بنأكد على المعنى ده على ان حتى لو القلب بيمر نفسه الانسان آآ صدره مش عارف ما له حتى فيه شبهات ولا فيه مزعجات ولا مكدرات ولا مضايقات - [00:10:42](#)

انا الملك ييجي الواحد يدخل ينزل على هذا القلب سبحانه الله بردا وسلام يعني سبحانه الله ينزل على هذا القلب بردا وسلاما تنزل هذه السكينة في ذلك القلب وتنزل تلك الطمأنينة في ذلك القلب. سبحانه الله فلا فلا يجد شيء من هذا الفوران او الموران فلا تفور ولا ايه؟ ولا - [00:10:56](#)

طابور ففيه هو كتاب سعادة اصلا. وفيه وسائل الاسعاد كلها مش بس كده ده فيه فيه العواصم من اسباب الشقاء العواصم من المقلقات العواصم من المشكلات من المحزنات فلا خوف انهم لم يحزنوا يعني ماذا يريد الواحد منا؟ ماذا يريد الواحد منا لنفسه؟ ماذا يريد الواحد منا لغيره - [00:11:15](#)

هو ايه النهاردة اللي بتعمله المشكلات؟ يعني المشكلات هتعمل ايه؟ هتعمل خوف هتعمل حزن ضلال شقاء. مشكلتها تعمل ايه؟ هتخلي القلب يفور ولا تخليها نور تقدر تعمل ايه؟ هتضايق الانسان ده هتغمه - [00:11:37](#)

فبيجي القرآن كل الكلام ده اولاً يقي منه وثانياً لو حصل يذهبه ويجهز عليها عن ربي عشان كده الحلول اللي مطروحة في هذا الكتاب الحلول المطروحة في كتاب السعادة الاول - [00:11:50](#)

لابد ان تقدم على غيرها. لابد ان يتم ايثارها على غيرها لانها هي حلول اسعادية. مش بس حلول قرآنية حلول اسعادية يعني ببساطة يا جماعة الخير مش مجرد انها تحل لك مشكلتك لان ممكن الواحد تحل له مشكلته ما تبقاش مبسوط - [00:12:05](#)

حل له مشكلته بس يفضل لها بقايا. يفضل فيها جذور اطروحات البشرية او الوضعية ممكن فعلا تساعدك على حل المشكلة بس يبقى لها من الذبول او تبقى يعني من الجزئيات اللي يخليها للأسف الشديد كل شوية برضه تكدر على الانسان. لكن سبحانه ربي الحلول

القرآنية حلول اسعادية - [00:12:21](#)

حلول اسعادية وده من السمات المميزة المهمة لهذه الحلول القرآنية لان برضو هنرجع لفكرة انها ربانية فليس هناك احد اعلم بهذا الانسان وباسعاد هذا الانسان من الرحمن الذي خلقه سبحانه وبحمده - [00:12:41](#)

عشان كده يعني ده يخلي الانسان يبقى مش هقول بس عنده معرفة ولا عنده علم يبقى عنده يقين يقين ان الحلول القرآنية هي

الحلول الوحيدة الاسعافية على وجه الارض واني لا لا لا سعادة ولا اسعاد الا الا يعني - [00:12:58](#)

وبما في القرآن اه النهاردة اتكلمنا عن واحدة من من السمات المميزة للحلول القرآنية. واحدة من الدواعي او الدوافع ادعونا او تدفعنا لايثار وتقديم الحلول القرآنية على غيرها اه الا وهي مسألة ان الحلول القرآنية حلول اسعادية - [00:13:16](#)

قلول ايه ساعدية يعني اا حلول اا صادرة عن كتاب السعادة الاول كده لابد ان ندرك اهميتها بل اتمنى ان احنا ندرك ضرورتها وحتميتها اسأل الله سبحانه وبحمده اجعل لنا من - [00:13:35](#)

الايمان بكتابه آا اوفر الحظ والنصيب وان يجعلنا اسعد الناس به آا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:13:53](#)

استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير - [00:14:05](#)